

Reasons Of University Student Academic Stumbling Case Study: Faculty Of Economic And Administration Science-Sinnar University – Sudan

Dr. Khansa Omer Edrees Ahmed*

Abstract: The aim of this study to know the causes of academic failure of university students in Sinnar University as them-selves know it. The study sample consisted of 73 students male and females in final year as samples. The researcher used descriptive syllabus as a tool for collected analyzed data , so he uses SPSS (Statistic Package for the Social Sciences) program. The researcher has reached results , there are the most important factors lead to the Academic failure in Academic scores: represents in: Social Economic factors as: (Family roughness and delicate treatments towards their kids- there are not suitable lighting and atmosphere in them). Factors studies (limited in using appropriate teaching methods by doctors , difficulties in some of syllabuses, no consideration for individual differences between students) . The last is individual causes like (frightened from exams – lack of motivation enrolled in section without his or her desire, Sudan Certificate percentages has great influence in this failure in university stage). so there is a relationship between failure of students and kind of section ,if it in Art or Science . The study recommended to interact the Academic supervision and prepares meetings and workshops for students to choose the right section.

Keywords: Academic stumbling – University student– Sinnar University.

*Khansa Omer Edrees Ahmed (B.Sc. – M.Sc. – PhD) University of Gezira– Faculty of Economics and Rural Development– Assistant professor – head of the Department of Statistics – Faculty of Economics and Management Studies, University of Sinnar,

أسباب التعثر الأكاديمي لدى الطالب الجامعي

دراسة حالة : كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية – جامعة سنار – السودان

* د. خنساء عمر إدريس أحمد

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب التعثر الأكاديمي للطالب الجامعي في جامعة سنار كما يدركها الطلبة أنفسهم بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية . وتكونت عينة الدراسة من 73 طالب وطالبة من مختلف التخصصات للسنة النهائية . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة الموجه لطالب عينة الدراسة كأداة لجمع البيانات وتم تحليل البيانات عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصلت الباحثة إلى نتائج كان من أهمها وجود الكثير من العوامل التي تقود للتعثر في التحصيل

الأكاديمي للطالب الجامعي، وتتمثل في: عوامل اجتماعية واقتصادية أهمها: (القسوة أو اللين الذائد في معاملة الأبناء ، قاعات الدراسة غير ملائمة من حيث الاضاءة والتهوية) أما العوامل الدراسية (محدودية استخدام الوسائل التعليمية ، صعوبة بعض المقررات وعدم مراعاة الفروق الفردية) واخيراً الاسباب الذاتية (خوف الطالب من الامتحانات ، ضعف الدافعية ، التحاقه بالتخصص دون رغبة) . وتم التوصل الي أن نسبة الشهادة السودانية لها تأثير واضح بالنسبة للتعثر الاكاديمي لطالب المرحلة الجامعية. وأن هنالك علاقة بين التعثر الاكاديمي للطالب ونوع التخصص سواء كان علمي او ادبي . واوصت الدراسة بتفعيل دور الإرشاد الأكاديمي ، وعمل لقاءات وورش عمل تعريفية للطالب لمعرفة اختيار التخصص المناسب.

الكلمات المفتاحية : التعثر الاكاديمي - الطالب الجامعي - جامعة سنار

خنساء عمر ادريس أحمد (بكالوريوس - ماجستير - دكتوراه) جامعة الجزيرة - كلية الاقتصاد - استاذ مساعد ورئيس قسم الإحصاء والاقتصاد القياسي - كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية - جامعة سنار

مقدمة :

يعد التعليم العالي جزءاً من عملية التعلم المتجدد وهو بشكل عام يمثل كل أنماط التعليم الأكاديمي والمهني والتكنولوجي والتربوي الذي يقدم في مؤسسات التعليم العالي ويطلع بدور محوري لتلبية حاجات التنمية من القوي البشرية المؤهلة علمياً والمزودة بالمهارات الفنية والمتسلحة بالأخلاق الحميدة، كما يلعب دوراً أساسياً في تقدم ونماء الدول لما له من مردود ثقافي واجتماعي واقتصادي علي الأفراد والمجتمع، فهو أساس التنمية المعرفية (10). وفي هذه المرحلة يعيش الطالب الجامعي مرحلة عمرية تمتاز بتفتح عقلي وتحرر فكري وتشكل الهوية الشخصية والمهنية لديه، ويتزامن معها ظهور كثير من المشاعر السلبية كالصراعات والاحباطات والمخاوف والقلق، مرتبطة بتحقيق حاجاته النفسية والمهنية والانفعالية والجنسية، وقد ينشأ لديه بعض صعوبات التكيف والتوافق في بداية التحاقه بالجامعة، مما يؤثر سلباً علي تقدمه الاكاديمي وتواقفه النفسي والاجتماعي (7).

مشكلة الدراسة :

التعثر الاكاديمي مشكلة كبيرة لا بد له من حل فهو مشكلة متعددة الجوانب (النفسي، التربوي، الاجتماعي) وأن رسوب الطالب، أو إنذاره، أو فصله من الجامعة يعد ضياع للموارد في التعليم الجامعي ومؤشر على تدني جودة الأداء الأكاديمي والإداري للمؤسسة وبالتالي تدني جودة التعليم والمخرج التعليمي ؛ لذلك لا بد من عمل دراسات وابحاث للتخفيف من هذه الظاهرة وتلافي وقوعها وتسعى هذه الدراسة للإجابة علي الاسئلة التالية:

ماهي أسباب التعثر الأكاديمي لطالب جامعة سنار(كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية)؟

هل يؤثر معدل الشهادة السودانية علي تعثر الطالب الأكاديمي؟

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لتعثر الطالب الجامعي تبعا لمتغير مؤهله التعليمي (علمي، أدبي) ؟

أهداف الدراسة :

- 1- تحديد أسباب التعثر الأكاديمي للطالب الجامعي في جامعة سنار كما يدركها الطلبة أنفسهم بكلية الاقتصاد والعلوم الادارية
- 2- التعرف على أثر معدل الشهادة السودانية في تعثر الطالب الأكاديمي .
- 3- لمعرفة دور المؤهل (علمي، أدبي) بالنسبة التعثر التحصيلي للطالب الجامعي .

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من حيث تناولها لموضوع تربوي أكاديمي يتعلق بجودة المخرج التعليمي الجامعي، وقد تسهم هذه الدراسة في تزويد المسؤولين في التعليم العالي بأسباب التعثر الأكاديمي للطالب الجامعي والمساعدة في إيجاد حلول للحد من ظاهرة التعثر الأكاديمي في التعليم بصورة عامة، والتعليم العالي بصورة خاصة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على الوصف الدقيق والتفصيلي للموضوع والمشكلة قيد الدراسة، ويهدف إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الموضوع ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه من بيانات ومعلومات وذلك للكشف عن الظاهرة موضوع الدراسة وتحديد المشكلات الموجودة أو توضيح بعض الظواهر ذات العلاقة بموضوع الدراسة. حيث يتميز المنهج الوصفي التحليلي بقدرته على وصف التعبير الكيفي والكمي للظاهرة موضوع الدراسة، فيوضح خصائص الظاهرة موضوع الدراسة، وكذلك يعطي وصفاً رقمياً بحيث يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

تم جمع البيانات من 73 طالب وطالبة بكلية الاقتصاد والعلوم الادارية - جامعة سنار. أنشئت كلية الاقتصاد والعلوم الادارية بكلية العلوم الاسلامية والعربية في العام 1994م، ولكن تم الاعلان رسمياً في مارس 2008م بموقعها المنفصل وذلك وفقاً لمقررات التوسع في التعليم العالي في السودان، تعمل الكلية بنظام الساعات المعتمدة وتقبل عن طريق الطالب النظامي والمنتسب وتضم الكلية (قسم الإحصاء والاقتصاد القياسي، المحاسبة والادارة المالية، إدارة الاعمال، البنوك والتمويل، الاقتصاد). توجد هذه الكلية في مدينة سنار، المدينة المعروفة ذات التاريخ التليد، سنار الرواق، سنار السلطنة الزرقاء. انشئت جامعة سنار عام 1993م وصدر قانون الجامعة الذي بموجبه انشئت عام 1995م حيث تم تحويل اسمها من جامعة النيل الازرق الي جامعة سنار.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

تعد ظاهرة التعثر الأكاديمي من الظواهر الأكثر شيوعاً وقد اختلف الباحثون حول طبيعة الأسباب المتعلقة بهذه الظاهرة.

أولاً: الأسباب الذاتية: وهي تلك التي تعود للفرد نفسه ومنها الذكاء: وهو من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الأكاديمي .

دافعية الإنجاز: وهي حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به، فكلما زاد ميل الطالب نحو المادة الدراسية، ازداد تحصيله فيها وكلما قل ميله إليها نقص تحصيله فيها (9) .

مفهوم وتقدير الذات: تعتبر من العوامل المؤثرة في التحصيل ؛ فالتقدير يكسب الطالب الثقة بعملة واجتهاده، ويساعد على النجاح، واجتياز المرحلة الدراسية دون صعوبة، ومفهوم الذات هنا يؤدي إلى تحسين سلوك الطالب، علاوة على أدائه الأكاديمي (12) .

ثانياً - أسباب صحية وجسمية: فالصحة الجسمية لها تأثير على التفكير السليم، وضعف البنية، وتدهور الصحة يحول دون قدرته على الانتباه، والتركيز، والمتابعة.

ثالثاً - أسباب اجتماعية وأسرية: يعتبر استقرار الأسرة وتكافلها من العوامل التي تسهم في مستوى تحصيل الطالب ؛ فلأسرة تمثل الوحدة الأساسية الأولى المسؤولة عن تربية وإعداد الطالب، بما في ذلك الإعداد التربوي، وتحصيله الدراسي؛ فاستقرار الأسرة، ومركزها الاجتماعي، والحالة الاقتصادية، له أثر على التحصيل الدراسي للأبناء، وأثبتت الدراسات أنه كلما قلت المشاكل الأسرية زاد تحصيل الطالب والعكس

المستوى الثقافي للأسرة: ويقصد به المستوى التعليمي للوالدين، ذلك لما له من اثر علي تحصيل الطالب الأكاديمي.

رابعاً - أسباب تربوية: تتمثل بمجمل الظروف التي يعيشها الطالب، داخل الجامعة منها:

الأستاذ: فهو له دور أساسي ومباشر في مستوى الطالب وتحصيله، إما سلباً أو إيجاباً، وذلك من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية ونمط الشخصية، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية، بطريقة جيدة وموضوعية، وعدم التساهل في توزيع الدرجات ، بما يتناسب وما يستحقه الطالب (11)

الجو الاجتماعي الجامعي: يسهم التفاعل الإيجابي بين أفراد المجتمع الجامعي، في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي والعكس .

المناهج الدراسية: تعتبر أحد المؤشرات التي يعتمد عليها الباحثون والخبراء، في قياس مدى نجاح الطالب إذ أن بناء مناهج تربوية على أسس علمية ومنهجية، تراعى فيها خصائص الأساتذة والمعلمين، وقدراتهم

الاستيعابية العقلية، وتأخذ بعين الاعتبار حاجاتهم النفسية والاجتماعية، وتسعى إلى مواكبة التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، المحيطة بالجامعة، كفيل بتحقيق ظروف ملائمة للنجاح (3) .

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة حساينة وقاسم (2006) التعرف على الأسباب الأكاديمية لتعثر الطالب الجامعي، ومن ثم تقديم رؤية تحليلية للواقع والإشكاليات، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه الأسباب تتوزع في ثلاثة محاور رئيسية هي: طبيعة إعداد الأستاذ الجامعي ودوره في إرشاد الطلاب، وكذلك المنهج الدراسي وعدم ملاحقته للتطورات العالمية، وعدم كفاية المختبرات والكتاب الجامعي في إعداد الطلاب أكاديمياً، كما خرجت الدراسة باستراتيجية مقترحة مستقبلية لمواجهة هذه الأسباب (8).

وهدف دراسة البسيوني (2006) التعرف على دور جامعة المنصورة في حل مشكلة التعثر الأكاديمي لطلاب الجامعة، وحصرت الدراسة أسباب التعثر الأكاديمي في ثلاثة عناصر أساسية هي: الأستاذ، والمنهج، والمختبرات، وحددت الإشكاليات المتعلقة لكل عنصر من هذه العناصر (2) .

كما سعت دراسة أبو خوخة (2006) إلى التعرف على الأسباب النفسية والعائلية وراء التعثر الأكاديمي، وقد توصلت الدراسة إلى أن هذه الأسباب منها ما يعود إلى الطالب نفسه، ومنها ما يعود إلى طبيعة الأصدقاء الذين يتعامل معهم، ومنها ما يعود إلى الزملاء، وأخيراً سوء اختيار التخصص الأكاديمي (1) .

دراسة العقيلي وأبو هاشم والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية لدى طالب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، ودرجة اختلاف هذه المشكلات في ضوء متغيرات (الكلية، المستوى الدراسي، مكان الإقامة، والمستوى الاقتصادي للأسرة)، واستخدمت الدراسة الاستبيان لجمع المعلومات، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر المشكلات المرتبطة بين الطالب هي: صعوبة أسئلة الاختبارات وطول المقررات الدراسية، صعوبة الفهم للمقررات، وضعف ارتباط بعض المقررات الدراسية بالمستقبل (5) .

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة:

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع

النوع	التكرارات	النسبة
ذكر	39	%53.4
أنثى	34	%46.6

المجموع	73	%100
---------	----	------

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2021)

يتضح من الجدول أعلاه الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع وجد أن (53.4%) من أفراد العينة ذكور بينما (46.6%) إناث .

جدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرارات	النسبة
أقل من 25	61	%83.6
26-29	12	%16.4
30 فأكثر	0	%0
المجموع	73	%100

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2021)

يبيّن الجدول رقم (2) أن 83.6% من أفراد العينة أعمارهم أقل من 25 سنة وأن 16.4% أعمارهم من 26-29 سنة.

جدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة
علمي	11	%15.1
ادبي	62	%84.9
المجموع	73	%100.0

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2021)

الجدول يوضح أن غالبية أفراد العينة (84.9%) التحقوا بالمساق الأدبي بينما (15.1%) التحقوا بالمساق العلمي .

جدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نسبة الشهادة السودانية

النسبة	التكرارات	النسبة
65 – 69	11	%15.1
70-74	33	%45.2
75-79	29	%39.7
80 فأكثر	0	%0
المجموع	73	%100

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2021)

الجدول رقم (4) يوضح أن نسبة الطلاب لالتحاقهم بكلية الاقتصاد والعلوم الادارية بلغت أعلى نسبة للطلاب الذين احرزوا نسبة 70-74 من النسبة الكلية 100% وعددهم (33) طالب وطالبة بالنسبة لأفراد العينة و 29 احرزوا نسبة (75-79) %.

ثبات أداة الدراسة (طريقة معامل ألفا كرونباخ)

تستخدم طريقة معامل ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة، وذلك من خلال حسابات معامل إلفا الذي تتراوح قيمته ما بين الـ(0) والـ(1)، حيث أنه كلما اقتربت قيمته من الـ(1) زادت دقة الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة وتوافق المقياس وذلك يعني أن كل فقرة داخل المقياس تقيس الظاهرة العامة التي يقيسها المقياس. وفي هذه الدراسة تم حساب معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل وذلك لقياس ثبات أداة الدراسة.

الجدول رقم (5) طريقة معامل ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	الاستبانة ككل
.863	39	

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2021)

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة للاستبانة ككل قد بلغ (.863) ومن ما ورد أعلاه نستطيع الاعتماد على البيانات، حيث تشير جميع النتائج إلى وجود درجة جيدة من الثبات في البيانات التي تم جمعها من أفراد العينة، وعليه يمكن الاعتماد عليها وتحليلها وتفسير نتائجها وتعميمها.

جدول رقم (6) قيمة معامل الصدق

معامل الصدق	عدد الفقرات	المقياس الكلي
0.92	39	

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2021)

يشير الجدول رقم (6) إلى أن قيمة معامل الصدق الذاتي بلغت 0.92 وهي قيمة عالية، تدل على أن الاستبانة المصممة بواسطة الباحث أثبتت صدقها في قياس ما وضعت لقياسه؛ أي أنها صالحة لقياس الجانب المقصود ولا تقيس جانباً سواه.

اعتمدت الباحثة علي مقياس ليكارت الخماسي هو أسلوب لقياس الاتجاهات أو الآراء ويستخدم في العديد من استمارات الاستبيان أو استطلاع الآراء و يتم توجيه أسئلة بحيث تكون الاستجابات تعبر عن الآراء ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما. وتوزع العبارات كالآتي :

- اوافق بشدة (5) درجات ويمثل توفر المعيار بدرجة عالية جداً ، إذ اكان متوسط تقديرات أفراد العينة تقع في المدى من 4.20 إلى 5
- موافق (4) درجات ويمثل توفر المعيار بدرجة عالية ، إذ اكان متوسط تقديرات أفراد العينة تقع في المدى من 3.40 إلى 4.19
- محايد (3) درجات ويمثل توفر المعيار بدرجة متوسطة ، إذ اكان متوسط تقديرات أفراد العينة تقع في المدى من 2.60 إلى 3.39
- غير موافق (2) درجات ويمثل توفر المعيار بدرجة منخفضة ، إذ اكان متوسط تقديرات أفراد العينة تقع في المدى من 1.80 إلى 2.59
- غير موافق بشدة (1) درجة ويمثل توفر المعيار بدرجة منخفضة جداً، إذ اكان متوسط تقديرات أفراد العينة تقع في المدى من 1 إلى 1.79

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب التعثر الاكاديمي

الرقم	الاسباب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الاسباب الاجتماعية والاقتصادية	3.37	.223
2	الاسباب الدراسية والتربوية	3.22	.081
3	الاسباب الذاتية الشخصية	2.80	.244

المصدر :الباحثة من المسح الميداني(2021)

من الجدول أعلاه نجد أن الأسباب الاجتماعية والاقتصادية تحتل المركز الأول من وجه نظر الطالب الجامعي بكلية الاقتصاد والعلوم الادارية بانها أكثر اسباب التعثر الاكاديمي وتليها في المرتبة الثانية الاسباب الدراسية والتربوية وتحتل المرتبة الاخيرة الاسباب الذاتية الشخصية. واختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في ترتيب أسباب التعثر الدراسي ومن هذه الدراسات العاجز (2002) حيث توصل إلى أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية أكثر تأثيراً في تدني المعدلات التراكمية للطلاب والطالبات في الجامعة الإسلامية بغزة، تليها العوامل الشخصية، وأخيراً العوامل التربوية، واتفقا فقط في أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية تحتل المركز الأول من حيث الترتيب لأسباب التعثر الاكاديمي .اما دراسة العكايشي

والزبيدي (2006)، فقد كانت أولى عوامل التعثر الدراسي لدية في كليتي الآداب والتربية في جامعة العراق هي العوامل النفسية، تليها الدراسية، فالأسرية، فالاجتماعية فالاقتصادية وأخيرا الأمنية.

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع استمارة الاستبيان

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبرة	الرقم
الاسباب الذاتية الشخصية			
1.51	3.12	ضعف الدافعية نحو الدراسة	1
1.31	2.76	سوء الحالة الصحية	2
1.04	2.01	ضعف الثقة بالنفس	3
1.55	3.12	الارتباك والخجل لدى الطالب	4
1.29	2.52	التغيب المتكرر عن المحاضرات	5
1.55	3.12	الالتحاق بالتخصص دون رغبة	6
1.81	2.90	ضعف التركيز أثناء المحاضرة	7
1.81	2.90	الرغبة في العمل أكثر من الدراسة	8
1.81	2.90	عدم إدراك الطالب لأهمية الدراسة الجامعية	9
1.40	2.69	الزواج وتحمل المسؤولية في سنوات الدراسة	10
1.45	2.78	الشعور بالغرابة والبعد عن الأهل	11
الاسباب الاجتماعية والاقتصادية			
1.44	3.21	كثرة الارتباط بالأسرة	1
1.98	2.93	الخلافات الأسرية	2
1.32	3.27	ضعف المستوى الثقافي للأسرة	3
1.43	3.08	ضعف الرقابة الأسرية علي الأبناء	4
1.30	3.63	القسوة أو اللين الذائد في معاملة الأبناء	5
1.44	3.21	قلة الاهتمام باستثمار أوقات الفراغ	6
1.98	2.93	الاختلاط بأقران السوء	7

1.32	3.27	ضعف العلاقة بين الكلية واولياء الامور	8
1.43	3.08	الانشغال بأعمال خارج الكلية	9
1.30	3.63	قصور الاجهزة الإعلامية في التوعية	10
1.45	3.60	بعد السكن عن الكلية	11
1.29	3.58	انخفاض المستوي الاقتصادي للطالب	12
1.26	3.35	الانشغال بالاقتصاد عن الدراسة	13
1.38	3.45	سوء معاملة بعض الاساتذة للطلبة	14
1.33	3.82	افتقار المكتبة للكتب والمراجع	15
1.27	3.95	قاعات الدراسة غير ملائمة من حيث الاضاءة والتهوية	16
الاسباب الدراسية والتربوية			
1.23	3.41	الخوف من الامتحانات	1
1.29	2.73	عدم الرغبة في الدراسة	2
1.28	3.83	عدم مراعاة الفروق الفردية	3
1.16	3.08	كثرة الطلبة في القسم الواحد	4
1.26	3.00	عدم تناسب أسئلة الامتحان مع الزمن المحدد لها	5
1.35	2.91	عدم توفر الدقة والموضوعية في تصحيح الإجابات	6
1.35	2.91	قلة استخدام الطلبة لمصادر المعلومات في المكتبة	7
1.26	3.00	عدم تنوع أسئلة الامتحان	8
1.35	2.91	عدم إدراك الطالب لأهمية الدراسة الجامعية	9
1.28	3.83	صعوبة بعض المقررات	10
1.28	3.83	محدودية استخدام الوسائل التعليمية	11
1.49	3.27	ضعف مستوي الطلبة في اللغة العربية قبل الدخول للجامعة	12

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2021)

الجدول السابق يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات الاستبيان، بمحاورة الثلاثة (الاسباب الذاتية الشخصية- الاسباب الاجتماعية والاقتصادية- الاسباب الدراسية والتربوية) نلاحظ عبارة

(قاعات الدراسة غير ملائمة من حيث الاضاءة والتهوية) قد جاءت بالمرتبة الأولى ؛ لحصولها على أكبر متوسط حسابي (3.95) وتقابل موافق لمقياس ليكرت ويمثل توفر المعيار بدرجة عالية ، لان المتوسط يقع في المدى من 3.40 إلى 4.19 ، وكان ذلك ضمن محور الاسباب الاجتماعية والاقتصادية وتليها المرتبة الثانية واشتراكها في اكثر من عبارة (محدودية استخدام الوسائل التعليمية، صعوبة بعض المقررات، عدم مراعاة الفروق الفردية) بمتوسط حسابي (3.83) وكان ذلك ضمن الاسباب الدراسية والتربوية ثم افتقار المكتبة للكتب والمراجع بمتوسط حسابي (3.82) ويمكن تفسير النتيجة أن أكثر اسباب التعثر الأكاديمي تكمن في تهيئة البيئة الدراسية وملائمة المقررات للطالب الجامعي وتعامل الاستاذ مع الطالب الجامعي ، أي أن القاعات الملائمة للدراسة تحفز الطالب علي الدراسة والتركيز والانتباه في المحاضرة مما يجعل الحصول علي فهم المعلومة بأسرع ما يمكن وطريقة اتصال المعلومة بالنسبة للأستاذ مع مراعاة الفروق الفردية للطالب الجامعي.

ثم بعد ذلك جاء دور الاسرة في طريقة المعاملة سواء كانت بالقسوة أو اللين وطريقة التوعية بالنسبة للطالب بمتوسط حسابي (3.63) وللوضع الاقتصادي دور هام في التعثر الاكاديمي المتمثل في انخفاض المستوي الاقتصادي للطالب بمتوسط 3.45 وبعد ذلك ترجع اسباب التعثر الاكاديمي للطالب نفسه المتمثلة في خوفه من الامتحان أو ضعف الدافعية أو التحاقه بالتخصص دون رغبة سواء كانت لنسبة الشهادة السودانية دور في ذلك أو دور الاسرة في اجبار الطالب علي التخصص المعني لان دخول الطالب الي التخصص بدون رغبته يؤثر سلباً علي الحالة النفسية للطالب وكذلك يؤثر علي اكااديمياً . اتفقت مع دراسة ليرو (2010) التي كشفت نتائجها عن أهمية الجهد المالي والإنفاق العام في تعزيز التعليم الجامعي، و تحسين مستوى نجاح الطلبة، بالإضافة إلى أهمية عامل اختيار الطالب للتخصص الذي يدرسه ومدى مساهمته في تكيفه داخل النظام الجامعي.

النتائج المتعلقة بسؤال هل يؤثر معدل الشهادة السودانية علي تعثر الطالب الأكاديمي؟ تم استخدام اختبار (t) للإجابة علي ذلك

جدول رقم (9) إختبار (t)

نسبة الشهادة السودانية	قيمة (t)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	الوسط	أعلى قيمة	أدنى قيمة
	37.5	72	.000	3.2	3.06	3.40

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2021)

من الجدول رقم (9) نجد أن قيمة اختبار (t) تساوي 37.5 بوسط حسابي (3.2). نلاحظ وجود اختلاف في وجهات نظر أفراد العينة، يعزى لمتغير نسبة الشهادة السودانية وأن قيمة الدلالة الاحصائية تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوى (0.05) هذا يعني أن النسبة التي دخل بها الطالب الجامعي لكلية الاقتصاد لها اثر كبير علي التعثر الاكاديمي للطالب الجامعي.

النتائج المتعلقة بالإجابة علي سؤال هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لتعثر الطالب الجامعي تبعاً لمتغير مؤهله التعليمي (علمي، أدبي) تم استخدام مربع كاي لمعرفة ذلك

جدول رقم (10) جدول اختبار كاي تربيع

التخصص - المعدل التراكمي	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
	16.87	4	.002

المصدر: الباحثة من المسح الميداني (2021)

من الجدول أعلاه نجد أن هنالك علاقة بين تخصص الطالب الجامعي سواء كان علمي او ادبي بالتعثر الاكاديمي لان قيمة الدلالة الاحصائية كانت معنوية تساوي (0.002). وهي أقل من مستوي المعنوية (0.05) وهذا يدل علي أن هنالك ارتباط قوي بين التخصص والمعدل التراكمي للطالب الجامعي وهو الذي يقيس مدي تعثره ام لا.

التوصيات :

- 1- التفاعل الإيجابي بين أفراد المجتمع الجامعي، بتقوية علاقة أعضاء هيئة التدريس والطالب والدارة، وعمل لقاءات دورية معهم؛ للاطلاع على مشاكلهم وحلها بالوقت المناسب.
- 2- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس، في كيفية مراعاة الفروق الفردية بين الطالب، سواء باستخدام أساليب التدريس الحديثة، أو استخدام أساليب تقويم متنوعة.
- 3- تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي . ومساعدة الطلبة على تنمية توافقهم النفسي والاجتماعي والتربوي.
- 4- عمل لقاءات وورش عمل تعريفية للطالب لمعرفة اختيار التخصص المناسب.
- 5- تهيئة البيئة الدراسية للطالب الجامعي .

المراجع :

- 1- أبو خوخة، جبر (2006) . الأسباب النفسية والعائلية وراء التعثر الأكاديمي المؤتمر السابع والعشرون للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية، جامعة الشارقة.
- 2- البسيوني، محمد (2006). دور جامعة المنصورة في حل مشكلة التعثر الأكاديمي لطلاب الجامعة، المؤتمر السابع والعشرون للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية، جامعة الشارقة.
- 3- الخفاجي، احمد (2011):"انخفاض المستوى التعليمي والتحصيل الدراسي لطلبة الجامعات"،كلية العلوم، جامعة بابل، بغداد
- 4- العاجز، فؤاد علي (2002). العوامل المؤثرة في تدني المعدلات التراكمية لدى بعض طلبة الكليات الإنسانية بالجامعة الإسلامية بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد العاشر، العدد الأول، ص 32.
- 5- العقيلي، عبد المحسن، وأبو هاشم، السيد محمد (2009): "المشكلات الأكاديمية لدى طالب الكليات الإنسانية بجامعة امملك سعود في ضوء بعض المتغيرات"، جامعة امملك سعود، الرياض.
- 6- العكايشي، الزبيدي؛ بشرى أحمد جاسم؛ كامل علوان(2006). أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة في العراق، مؤتمر التعثر الأكاديمي للطلاب. المنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية -الشارقة
- 7- آل مشرف، فريدة (2000):" مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية" دراسة استطلاعية، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت
- 8- حساينة ، محمد وقاسم محمد(2006). الأسباب الأكاديمية لتعثر الطالب الجامعي، المؤتمر السابع والعشرون للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية، جامعة الشارقة.
- 9- عبد الهادي، جودت (2004): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع
- 10- قنديل، يسين عبد الرحمن (2002) الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، المضمون، العالقة، التصنيف. الرياض: دار النشر الدولي.
- 11- ناصر، أحمد (2005): مراعاة الفروق الفردية، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع
- 12- نوفل، إبراهيم (2001): علاقة التحصيل الدراسي بالنجاح الاجتماعي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق